

شرح نواقض الاسلام لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 2-2

عبدالعزیز الراجحي

السادس من استهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او وبالله لو عقابه سفر والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون. لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:00:00](#)

السادس من استهزاء بشيء مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام استسى بشيء من دين الرسول عليه الصلاة والسلام او ثوابه او عقابه كفر. من استهزاء بشيء من دين الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يكفر او استهزاء بثوابه او بعقابه فانه يكفر فاذا استهزاء بالصلاة كفر. اذا استهزاء بالزكاة كفر - [00:00:30](#)

استهزاء بالصوم كفر استهزاء بالمصلين لانهم لانه يعني سخرية بهذا صاحب التي يصليها المسلمين كفر. او استهزاء باللحية كراهة للحية. كراهة بما جاء به الاسلام من الامر باعفاء اللحية اما اذا سخر من الشخص لذاته او لشخص صلاته. لكن استهزاء باللحية يعني لان الاسلام جاء باللحية - [00:00:55](#)

باللحية لان الله شرعها. شرعها على لسان رسوله شرع اعفاءه. اما اذا استهذى بشخصه فلا يخشى فاذا وكذلك اذا استهزاء بالثواب استهزاء بالجنة قال كيف الجنة الجنة ثواب المؤمنين سخر بذلك او استهزاء بالنار عقوبة عقاب للكافرين فاستهزاء بها وسخط قال ايش الجنة - [00:01:26](#)

العشا النار يكفر والعباد بالله. اوقات من؟ من قال لا اله الا الله غفرت ذنوبه من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة اخرى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستهزاء بهذا الثواب - [00:01:51](#)

سخرية لا لانه لم يصلح علم فانه يكفر. فاذا استهزاء بشيء من دين الرسول عليه السلام او استهزاء بالثواب الذي اعده الله للمطيع او او اعده الله على العمل الصالح او العقوبة التي اعدها الله للعاصي او للكافر فانه يكفر - [00:02:07](#)

والدليل قول الله تعالى في سورة التوبة قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد لهم الكفر بعد الايمان وهذه الاية نزلت في جماعة من المجاهدين في غزوة تبوك - [00:02:27](#)

استهزأوا بالرسول عليه الصلاة واصحابه القراء قال بعضهم لبعض ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعنون الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه القراء ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب ولا اكذب السن ولا اجبره عند النقاب - [00:02:45](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما رأينا منهم في كثرة الاكل وكذب الحديث والجبن عند قتال الاعداء بيعلمه الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه قراء فسمع عوف بن مالك سمعه المتحدثون فقال للقائل كذبت ولكنك منافق - [00:03:05](#)

لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره فلما وجد الوحي قد سبقه. وانزل الله هذه الاية. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون - [00:03:26](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد فجاء هذا الرجل الذي تكلم بهذا الكلام يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ما لي قصد؟ انما تكلمت بكلام نقطع به عنا الطريق مثل ما يقول الله سوايف حكايات تقرأ بها من الطريق - [00:03:39](#)

ما لي قصد يا رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد سوى ان تعلي هذه الاية قلها بالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد اماته. والرجل متعلق - [00:03:55](#)

بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحبل الذي في بطن البعير ورجلاه تخط بالارض والحجارة تضرب رجليه تنكب رجليه وهو يبالي في يقول يا رسول الله ما قصدت؟ انما كلام نقطع به عنا الطريق. والرسول لا يزيد سوى ان يقرأ عليه هذه الاية -

واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتبروا قد كفرتم بعد ان اتم. فاثبت لهم الكفر بعد الايمان. لا تعطيتهم قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا كان هؤلاء سخروا بالرسول والصحابة وقالوا انهم يأكلون كثير ويكذبون في الحديث ولا ويجبنون عند - [00:04:29](#)

فكيف بمن سخر بدين الرسول عليه الصلاة والسلام سخروا بضع اشخاصهم قالوا انهم يكذبون ويأكلون كثيرا ويجون عند اللقاء. فكيف بمن سخر بالصلاة او بالزكاة او بالصوم او بالجنة او بالنار او - [00:04:50](#)

البعث او بالجزاء او بالصراط او بالميزان فانه يكفر. نعم. السابغ السحر. ومنه الصرف فمن فعله او رضي به كهر. والدليل قوله سالا. وما يعلمان من احد حتى يقول لا انما نحن فتنة فلا تكفر. السابغ من نواقض الاسلام السحر - [00:05:07](#)

ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قول الله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفي هذا النواقض الناقض السابغ السحر والسحر هو في اللغة عبارة عما خفي ولطف سببه - [00:05:40](#)

وفي الشرع هو عبارة عن عزائم ورقى وعقد وادوية وتدخينات تؤثر في القلوب والابدان فتمرض وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه وسمي السحر سحرا لان الساحر يؤثر في الخفاء. يعمل عزائم او رقى او عقد تؤثر في الخفاء في القلوب والابدان - [00:06:00](#)

قد تؤثر بالمرض وقد تؤثر بالقصف وقد تؤثر بالتفريط بين الزوج وزوجه فالساحر الذي يتصل بالشياطين لا بد ان يقع في الشرك هو نوع من الشرك لان الساحر الذي يتصل بالشيطان بينهما خدمة متبادلة - [00:06:22](#)

هناك عقد يعقد الشيطان الجني مع الساحر عقد بمفصل هذا العقد يكفر الانسان لا بد ان يكفر يطرد الشيطان منها لك لان اه يتقرب اليه بالشركيات التي يريد اياها يطلب منها ان اه يلطخ مصحف النجاسة او يبول على المصحف - [00:06:45](#)

او اه يذبح له والتقرب اليه بالشركيات فاذا فعل الشرك الساحر خدمه الجني بان يستجيب لمطالبه. اذا امر ان يلطم شخص لطمه هل يقتل الشخص قتله؟ ان يأتيه بشيء يأتي له بالاخبار وغيرها. فاذا السحر شرك. فمن فعل السحر تعلمه او علمه او - [00:07:10](#)

فعله او رضي به كفر. من رضي بالشرك فهو مشرك والدليل قول الله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. في قصة الملكين الذين انزلا الى الارض وفتن - [00:07:34](#)

فاذا جاءهما احد يطلب ان يعلمه السحر نصحه ونهياه واشد النهي وقال له انما نحن فتنة فلا تحصوها فاذا اصر علمه ويقول الله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:07:52](#)

فكفروا بتعليم الناس السحر فالسحر كفر وردة من فعل السحر او رضي به فهو كافر ومنه الصرف والعطف الصرف المرأة عن زوجها او والزوج عن امرأته يعمل له سحر - [00:08:10](#)

بحيث ان الرجل اذا جاء الى امرأته رآه في صورة قبيحة فينفّر منها ولا يريد ان يقربها او هي يكرهها لزوجها. اذا رأت زوجها رآته في صورة قبيحة ما تطيق النظر اليه. فيفرط فيحصل تراق بين الله - [00:08:27](#)

الى ما فيها يعني هي ليس ليس فيها شيء وليس بشيء لكن الشيطان الساحر عمل لهما سحر بحيث انه يجعل امام زوجها في صورة قبيحة لا يطيق النظر اليها او يجعل المرأة في صورة قبيحة الزوج صورة قبيحة اذا رأت الزوجة ماتت النظر اليه فيحصل - [00:08:45](#)

هذا الصف صرفها عنه وصرفه عنه. والعطف بالعكس العطف يعني يحب المرأة يجعل له سحر بحيث انه يميل الى المرأة ويحسنها ولو كانت طبيعة اجعلها من احسن الناس واجمل الناس - [00:09:08](#)

وكذلك ايضا اذا سحروا المرأة يجعلها تنظر الى زوجها انه احسن الناس وان كان كريم وان كان دليل هذا عطس عطسها عليه وعطفه عليه فهذا من السهل ومنه السؤل وهو يصنعه شيئا - [00:09:25](#)

دواء يصنع يصنع السحرة ويعطونه للزوجة او للزوجة يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته فالسحر من فعل السحر او رضي ومنه الصرف والعطف فانه يكون كافرا بنص القرآن. قال تعالى وما يعلمان من احد - [00:09:41](#)

فيقول انما نحن فتنة فلا تكفر. فمن فعل السحر او تعلم السحر او علمه او رضي به ومنه الصف والعطف فانه كن كافرا لانه اشرك بالله

عز وجل خذ ذليل اية وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:10:01](#)

وقوله سبحانه سيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وقوله سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس ولكن السحرة لا يظرون احدا الا اذا قدر الله شيئا. اذا قدر الله الضرر حصل - [00:10:24](#)

قال تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله يعني باذن الله كونه القدر نعم الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا - [00:10:40](#)

الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدين قوله تعالى ومن يتول لهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين المظاهرة هو المعاونة بمعنى واحد مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين يعني يساعد المشركين على المسلمين - [00:11:05](#)

كأن يكون هناك مثال بين المسلمين والكفار ثم يعيد الكفار على المسلمين يساعد ويعاون الكفار في قتال المسلمين. يساعدكم باي شيء؟ بالمال او بالسلاح او بالرأي فاذا ساعد الكفار على المسلمين يكون هناك قتال بين المسلمين والكفار ثم يأتي هذا الشخص

ويساعد المشركين ويعاونهم على المسلمين - [00:11:29](#)

دعاءهم يعطيهم ويودهم بالمال او يمدهم بالسلاح او يخطط لهم بالرأي قد يدبر المكائد له فانه يكون كافرا لانه لانه فضل ايش؟ فضل المشركين على على مسلمين وهذا التفضيل تفضيل المسيء يستلزم انه يستلزم انه يبغض الاسلام ويبغض الله ورسوله - [00:11:58](#)

وهذا كفر وردة من لم يحب الله ورسوله فانه يكون كافرا فالذي يعين المشركين على المسلمين يعني في اذا كان هناك حرب او قتال كانوا مسلمين وكفار ثم يأتي ويعين المسلمين - [00:12:23](#)

على المسلمين يساعدهم ويعاونهم ويظهرهم على على المسلمين بالمال او بالسلاح او بالرأي تخطيط وتدبير المكائد فان هذا يكون دليل على اي شيء دليل على بغضه لله ورسوله. على بغضه الاسلام - [00:12:37](#)

ودليل على انه كارهه للاسلام وللمسلمين. هو كارهه لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون كافرا. من ابغض الله وبغض رسوله وابغض كيف مجاب الرسول اين اكون كافرا؟ قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. ومن لم يحب الله

ورسوله فانه كافر. اصل المحبة لابد منها - [00:12:56](#)

لكن الكمال كون الانسان يقدم محبة الله ومحبته على على الاهل والاولاد والمال هذا هو الكمال. فاذا قدم محبة الله قدم شيئا من او الاهل او غيره على محبة الله ورسوله يكون عاصي. ناقص الايمان. لكن اذا لا نحب الله ورسوله فانه يكون كافرا. والذي يظهر يعاون -

[00:13:16](#)

على المسلمين هذا لا يحب الله ورسوله مبغض لله ولرسوله كاره لله كاره لما انزل الله. فيدخل في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما

انزل الله فاحبط اعمالهم. والدليل الخاص في هذا ان المظاهرة كفر هذه - [00:13:36](#)

الاية الكريمة من سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم هذي من التولي التولي محبة محبة المشركين كفر ولذة - [00:13:51](#)

عصر محبة في كفر وردان وينشأ عن هذه المحبة المساعدة. مساعدتهم على المسلمين فاذا من ساعد ظاهر المشركين على المسلمين فان هذا دليل على انه متولى ان يشركه. وتولي كيف يبدأ - [00:14:12](#)

توليهم في هناك فرق بين التولي وبين الموالة. التولي تولي الكفرة ردة. اما الموالة يعني محاباتهم معاشرتهم ومصادقتهم هذا سبيرة. اما التولي فورد. واصل التولي المحبة في القلب ثم يسأل عنها المساعدة والمعاونة وكونه يساعد المشركين على المسلمين بالمال او

بالسلاح او بالرأي فهذا دليل على انه تولى المشركين واحبه - [00:14:30](#)

للمشركين ومحبتهم ردة وكفر بنص القرآن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. لا تتولوهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. الكفار بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم يعني الكفرة منكم فانه

منهم - [00:14:56](#)

من يتولى الكفرة منكم ايها المسلمون فانه منهم كافر مثلهم ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمون اذا معاونة في

الثامن معاونة ومساعدة ومظاهرة المشركين على المسلمين - 00:15:17

هذه ردة لان هذا من التولي للكفرة وتولي الكفرة ردة عن الاسلام بلا الصبغات. نعم ان بعض الناس يساؤ الخروج عن شريعة محمد

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي كما وصيام حظر الخروج عن سرية موسى عليه السلام. فهو كابر - 00:15:35

من اعتقد التاسع من اعتقد ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى

فهو كافر نعم الدليل قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:16:05

فمن اعتقد ان احدا يسعى الخروج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام كما وسائل الخبر عن شريعة موسى فهو كافر وذلك ان

شريعة محمد صلى الله عليه وسلم عامة في جميع الثقيلين الجن والانس. وللعرب والعجم - 00:16:22

ولان شريعة نبينا هي الشريعة الخاتمة وهي الناسخة لجميع الشرائع قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين

مذيراً. وقال تعالى وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله قال سبحانه قل يا ايها الناس مني رسول الله اليكم جميعا. وقال عليه الصلاة

والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - 00:16:42

ثم لا يؤمنوا بي الا دخل النار وقال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي بصفة بالربع مسيرة شهد

واعطيت الشفاعة وذكر منها وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - 00:17:09

فمن اعتقد ان احدا يجوز له ان يخرج عن شيعة محمد ويتعبد الله في شريعة اخرى فهو كافر. لماذا؟ لان شريعة محمد صلاة عامة

للجن والانس وللعرب والعجم ولانها ناصحة لجميع الشرائع - 00:17:29

ولانه بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم صارت رسالته عامة لجميع من يوجد الى يوم القيامة بخلاف شريعة موسى. شريعة موسى

ليست عامة. بل هي خاصة ببني اسرائيل ولهذا وسع الخضر الخروج عن شريعته موسى. الخضر التزم بشريعة موسى ولا خرج؟ خرج

خرج عن شريعة نفسه. ولان الفضل - 00:17:46

الصحيح ابي يوحى اليه ولهذا جاء موسى عليه السلام يتعلم من الخضر كما قص الله علينا ذلك في سورة الكهف وكما ثبت في

الحديث الصحيح ان موسى خطب الناس فسأله رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال لا فعاتب الله عليه وقال - 00:18:11

اذ لم يرد العلم اليه فعتب الله عليه اذا لم يرد العلم اليه فقال بلى عبدنا صبر اعلم منك. قال في صحيح البخاري فقال يا ربي اين

اجده؟ قال في مجمع البحرين. قال الله في مجمع البحرين فسافر موسى - 00:18:33

سافر ليتعلم من الصبر ركب البحر وهو فتاة يوشع ابن نوح وفي الرحلة في طلب العلم وجعل الله له علامة وهو انه اذا فقد الحوت

فانه يجبه. اخذ معهم واخذ معهم الحوت. فلما فقدوه وجد - 00:18:48

فجاء اليه وهو مسجى بثوب قال موسى عليه السلام فرفع كشف الغطاء عن وجهه وقال واني بارضك السلام اين انت؟ ما انت في

ارض ما فيها سلام وعن بارضك السلام. فقال من انت؟ قال انا موسى - 00:19:05

من؟ موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال ما جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك. فقال اما يكفيك التوراة التي انزلها الله عليك وهذا فيه

دليل على ان الانسان يعني مهما بلغ يحتاج الى زيادة من العلم وقل رب زدني علما هذا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:19:24

ونبي كريم من اولي العزم الخمسة ومع ذلك راح يستفيد منه طلب العلم ركب البحر تصافر فالخطر ما التزم بشريعته. قال اني جيت

اتعلم منك قال لا تستطيع ما تصبر قال ان شاء الله ستجدي صابرة - 00:19:41

قال ان اردت ذلك فلا تسألني عن شيء حتى يحدث لك منه ذكرا لكن ستري شيئا لا تصبر عليه. قال له ان شاء الله ستجدي صافرة.

ستجدي ان شاء الله صابر ولا اعصي لك. قال طيب - 00:20:02

جعلوا يمشون على ساحل البحر. فمرت بهم سفينة فاشر لها الفضل. فوقفوا لانهم يعرفون الخضر ويعرفون موسى فاركبه. بدون

اجرة فلما اصابوهم اخذ شعل الخضر اخذ الفأس وجعل يخرق السفينة - 00:20:17

اخرقها حتى خرج الماء استغرب موسى ما ما صبر قال سبحان الله ناس احسن الينا احسنوا الينا وحملونا بدون اجرة خرب سفينتهم

تخرقها اخرقتها لقد جئت شيئا امرأة انكر عليك فقال الم اقل انك لن تستطيع ما صبره - 00:20:35

قلت لك ما تستطيع؟ قال نسيت هالمرة نسيت. هذي المرة نسيت اسمح لي فقال الا تؤاخذني بما نسيت ولا تلقي من امري عسرا قلت طيب فنزلوا سعة المرأة المسألة الثانية اشد واشد اعظم واعظم - [00:20:56](#)

فجاء فلما نزلوا جاءوا يمشون في حي من الاحياء فوجد غلام فوجد غلام يمشي صبي فاخذه وقلع رقبته كأنه كرة قتلة فانزعج موسى انزعاج عظيم. سبحان الله! اقتلت نفسا بغير نفس! لقد جئت شيئا نكره - [00:21:14](#)

قال فشدد عليه قال الم اقل لك انك الاولى قال الا ما قل والثانية قال الم اقل لك انك لن تستطيع يا صبرا قلت لك ما تستطيع قال هذي اخر مرة ان سألتك هذه المرة خلاص يكون الفراخ قال هذا فرق بيني وبينه اخر مرة - [00:21:34](#)

ان سألتك عن شيئا بعدها فلا تصاحبني ثم بعد ذلك مروا بقرية او بلدة فاستضافوهم لكنهم لؤماء فلم يضيفوهم. خرجوهم ما اعطوهم حق الضيافة. فوجد تجارا يريد ان ينقض فجعل الفضل يشتغل ويعمل قال هذا لازم نقيم هذا الجدار - [00:21:55](#)

قال سبحان الله ناس لؤماء ما ضيفونا وتروح تشتغل عندهم تبرير تبريرهم قال هذا صراخ بيني وبينك انتهى انتهى الامر وبين له قال السفينة هذه خرقتها لانها لمساكين يعملون في البحر وكان ورائهم ملك ظالم يأخذ - [00:22:16](#)

السفينة الصالحة وانا اردت اجعل فيها عين حتى تبقى المساكين. اسده يجعل في سداد ولا تغرق تسلم السفينة للمساكين لان لو ما جعلت فيها عيب اخذها اخذها الظالم وهذا الغلام لو عاش كان كافرا - [00:22:32](#)

وسيرهق والديه طغيانا وكفرا وسيرزقهم الله خيرا منه وما الجدار فهذا كنز بغلامين يتيمين في المدينة وكانت ابوهما صالحا فلو ترك السقط ضاع المال لكن انا ابنه حتى يبقى ويعرف مكان المال - [00:22:52](#)

النبي يرحم الله موسى لو صبر لقص الله علينا من خبرهما. فالخضر قال يا موسى انت على علم من علم الله؟ علمني لا اعلمه وانا على علم عند الله علمكم الله علمني الله لا تعلمه - [00:23:10](#)

ولما مر عصفور ونقر في البحر واخذ منه قال ما علمي وعلمك في علم الله الا كما ينقص هذا البحر من منقاره من فاذا موسى الخضر ما ما التزم بشريعة نفسه. لانه ليس من بني اسرائيل خرج عن شريعة النساء. فمن زعم ان انه انه يجوز له الخروج عن شريعة - [00:23:25](#)

محمد كما جاز للخطر الخروج على شيعة موسى فهو كافر. لماذا؟ لامرين. الامر الاول ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم عامة وشريعة ايش وشريعة موسى خاصة. شريعة النبي عامة وشريعة موسى خاصة - [00:23:45](#)

وثانيا ان فلذلك الصبر ليس مجرد بشريعة النساء اما نحن ملزمون بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وثالثا ان خبر نبي يوحى اليه على الصحيح فهو على شريعة وموسى على شيء - [00:24:02](#)

فمن اعتقد او اجاز اعتقد انه يجوز له او لغيره الا يلتزم بالشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وان يتعبد من طريق غير غير الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر بالاجماع المسلمين - [00:24:16](#)

لان شريعة النبي عامة للثقلي الجن والانس ولانه لم يشهد ان محمدا رسول الله ومن قال ان الشريعة محمد خاصة او النبوة خاصة بالعرب او انه بعده نبي فانه لم يشهد ان محمدا رسول الله وحينئذ يكون كافرا - [00:24:32](#)

ولهذا قال والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهوديا ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. نعم. العاشر الاعراض من دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى - [00:24:48](#)

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنا. انا من المجرمين منتقمون. ولا فرق في الاشر من؟ من اعرض الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعبد الله فهذا ناقض من نواقض الاسلام. فمن اعرض عن دين الله لا يتعلم دين الله ولا يعبد الله فهو كافر - [00:25:08](#)

لانه في هذه الحالة يكون عابدا للشيطان ليس هناك احد ليس له معذور. كل واحد في الدنيا له معروف. من لم يعبد الله عبد الشيطان ولا بد هذا وهذا هو الذي يقول عنه بعض الناس متحلل من الاديان. لا يعبدون لا يتعلم الدين ولا يعبد الله - [00:25:40](#)

لا يتعلم الدين ولا يعبد الله لا يعمل به. هذا اذا يعبد الشيطان لان الشيطان هو الذي امره بذلك فاذا يكون هذا عابدا للشيطان ليس هناك احد الا وله معبود - [00:25:59](#)

ما في احد في الدنيا الوثني له معبود واليهودي له معبود والنصراني له معبود المسلم يعبد الله وغير المسلم يعبد الشيطان. فهذا الذي يزعم انه لا لا يتعلم الدين ولا يعود اطاع الشيطان وعبد الشيطان. هو الذي امره بذلك فصار - [00:26:12](#)

الشيطان فمن اعرض عن دين الله لا يتعلم دين الله ولا يعبد الله مطلقا. لا يعبد الله بالدعاء ولا بالصلاة ولا بالحب ولا بالقول ولا بالايامن ولا بالاعتقاد ان الله هو الخالق الرازق المدبر وانه معبود بالحق. فلا يتعلم الدين ولا يعبد الله فهذا كافر - [00:26:30](#)

لا نفس الاعراب قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين والمتقون. قال تعالى ومن اظلم مما ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه - [00:26:53](#)

وقال سبحانه والذين كفروا عما انكروا معرضون هذه ادلة والذين كفروا عما انزلوا فالكفار يعرضون عما اندروا من الايمان بالله ورسوله والعمل بهذا الدين. وقال سبحانه ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه - [00:27:08](#)

فاعرض عنها ثم اعرض عنها الا من المجرمين المنتقمون فاذا من اعرض عن دين الله لا يتعلم الدين ولا يعبد الله. هذا كافر يسميه بعض الناس ملحد يتحلل من الاديان - [00:27:27](#)

لكن هو هو يعبد الشيطان حقيقة هو عابد للشيطان ليس هناك احد ما لا يعبد احد. ليس هناك احد من الخلق الا وهو يعبد. من لم يعبد الله عبد الشيطان - [00:27:42](#)

نعم والخائف الا المكروه وكلها من اعظم ما يكون خطرا. ومن ومنا اكثر ما يكون وقوعا فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف منها على نفسه. نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. صلى الله على خير خلقه محمد - [00:27:55](#)

واله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم يقولون المؤلف رحمه الله لا فرق في هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكروه وكلها هذه النواقض من اعظم ما يكون خطرا يكثر وقوعها في الناس فينبغي للانسان ان يحذر ان يحذر من هذه النواقض - [00:28:35](#)

لانه كثير من الناس يقع فيها ولان الخطر عظيم نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه وهذه النواقض يقولون لا فرق بين الهازل والجاد والخائف الا المكروه فعندنا حالات واحد فعل ناقض ناقض من نواقض الاسلام فعله هازلا - [00:29:04](#)

مثل شخص يستهزئ استهزأ بالصلاة استهزأ بالدين يمزح يسخر يكفر ولا ما يكفر؟ يكفر شخص جاد ما هو بيمزح جاد جاد يسخر بالدين جازما يقرأ سواء كان ساخرا او جادا. شخص اخر - [00:29:30](#)

تعلق بالقصة الخائفة خائف على نفسك او خائف على ماله او على ولده ولو كان خائف هو فعل سب الاسلام وسب في الاسلام عند شخص حتى يبقى ماله حتى يبقى ماله لا يؤخذ لانه يخشى انه لو ما سب الاسلام اخذ ماله - [00:29:56](#)

يخزي على ماله او يخزي على نفسه او على ولده. يكفر ولا ما يكفر؟ يكفر فاذا من فعله ناقض من نقض الاسلام هزل جاد خائف يكفر الا المكروه. اذا فعلها مع الاكراه بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالعبادة. اما اذا كان - [00:30:19](#)

قلبه بالكفر ويحشر ايضا مثل انسان وضع السيف على رقبته وكذا تكفر والا قتلناك هذا اذا تكلم بكلمة الكفر بشرط ان يكون قلبه مطمئن والايمان لا يكفر اما اذا لما وضع السطح على رقبته الكفر والعياذ بالله وكفر قلبه مطمئن للكفر يكفر ايضا نعوذ بالله - [00:30:40](#)

فتكون الحالات كم؟ حالات خمس اربع حالات يكفر قرآن ثلاث الحالة الاولى فعل الكفر او ناقض نواقض الاسلام يمزح هازف يكفر الحالة الثانية فعلى الكفر او ناقض نواقض الاسلام جادة يكفر. الحالة الثالثة فعل الكفر خائف. يكفر. الحالة - [00:31:04](#)

فعلوا الكفر بكرة واطمأن قلبه بالكفر. لما اكله جاز له الكفر. يكفي. الحالة الخامسة على الكفر مكروه واطمئن قلبه بالايمان لا تقول خمس حالات اربع حالات يكفر والحالة الخامسة لا يكفر - [00:31:29](#)

طيب ما الدليل؟ قد يقول بعض الناس انا خائف انه خائف على نفسه او اهله وماله. حتى حتى يبقى ماله. نقول هذا كفر قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. اذا استثنى الرب سبحانه وتعالى حالة واحدة - [00:31:45](#)

مع المكروه بشرط ان يكون قوله الا من اكل وقلبه مطمئن وقلبه مطمئن بالايمان. ثم قال الله سبحانه ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم ذلك بانها مستحب الحياة الدنيا والاخرة - [00:32:06](#)

يستحب والحياة الدنيا والاخرة فالذي يكفر لاجل المال او لخوف على ماله او اهله يستحب الدنيا على الاخرة. كان له نصيب نصيب من الدنيا قدم الدنيا على الاخرة قدم الدنيا على دينه ذلك بانهم استحبوا الحياة في الدنيا والاخرة - [00:32:22](#)

فاذا اذا فعل الكفر خوفا على اهله او خوفا على ماله او خوفا على نفسه فانه يكفر ولا يعذر بالخوف الله تعالى ذلك بانه يستحب الحياة الدنيا على الاخرة. وكذلك اذا فعل الكفر هازل وكذلك اذا فعله جادا وكذلك اذا فعله مكرها واطمئن قلبه - [00:32:40](#)

ولا يستثنى الا المكره اذا اطمئن قلبه بالايमान. والمراد بمكره مو معناه انه تهديد بل معناه كنت اكراه ملزم بان يوضع السيف على رقبتة او يهدد من شخص قادر ويعلم انه في الحال - [00:33:00](#)

وعد بانه ان لم يكفر فانه يقتل في الحال فهذا يكون ايش اذا اطمئن قلبه بالايमान فلا يضره. كونه يتكلم بكلمة كفر او يفعل كفر. اما مسألة الخوف مجرد الخوف فقط فهذا لا - [00:33:20](#)

لا يبيح له الكفر الخوف على نفسه او اهله او ماله فانه يكون كافرا. نسأل الله السلامة والعافية. ونعوذ بالله. من الشرك والكفر والنفاق والشفاء وسوء الاخلاق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:33:39](#)

تتوفري على الاسلام ونسأل الله تعالى ان يعيذنا من الكفر والشرك والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه الفتن ولا يتوفنا على الاسلام غير مغيرين ولا مبديلين. انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:33:58](#)

- [00:34:18](#)